

فاعلية برنامج قائم على السقالات التعليمية
لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة

إعداد

أ.م.د/ إيمان عبد الله شرف
أستاذ مناهج الطفل المساعد
بقسم علم تربية الطفل
كلية التربية-جامعة السويس

أ.م.د/ شيرين عباس عراقى
أستاذ مناهج الطفل
ورئيس قسم تربية الطفل
كلية التربية- جامعة السويس

أ/ ريهام صلاح الدين السيد
معيدة بقسم ية الطفل
كلية التربية- جامعة السويس

فاعلية برنامج قائم على السقالات التعليمية لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة*

أ.د/ شيرين عباس عراقى وأ.م.د/إيمان عبد الله شرف وأ/ ريهام صلاح الدين السيد

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على السقالات التعليمية لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة. وقد تم تطبيق مقياس مهارات القيادة المصور، تضمن المهارات التالية (الثقة بالنفس - التواصل - التخطيط - العمل الجماعي - التعاطف مع الآخرين - حل المشكلات - اتخاذ القرار) على عينة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال وعددهم ٧٨ طفلاً وطفلةً مقسمين إلى مجموعتين (تجريبية -ضابطة)، وقد أظهرت النتائج نمو ملحوظ في مهارات القيادة لأطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج القائم على السقالات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: برنامج، السقالات التعليمية، مهارات القيادة، طفل الروضة.

(* بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص تربية الطفل.

Abstract:

The research aimed to identify the effectiveness of a program based on educational scaffolding to develop some leadership skills for kindergarten children. The illustrated leadership skills scale was applied, which included the following skills (self-confidence - communication - planning - teamwork - empathy with others - problem solving - decision making) on a sample of 78 children of the second level in kindergarten, divided into two groups (experimental and control), and the results showed a noticeable growth in the leadership skills of the children of the experimental group after applying the program based on educational scaffolding.

Keywords: program, educational scaffolding, leadership skills, kindergarten child.

المقدمة:

يسود العالم اليوم العديد من الأزمات والتحديات الاقتصادية والصحية التي تتطلب وجود قادة ذوي مهارات وإمكانيات خاصة قادرين على استخدام طرق مبتكرة غير تقليدية في إيجاد حلول لمواجهة هذه الأزمات والتحديات في وقت قياسي وبدرجة عالية من الجودة والكفاءة.

لذلك تعد مهمة تربية وإعداد طفل متوازن وناجح مطلباً مهماً في ظل هذه التحديات؛ لكي يكون قائداً فاعلاً وعضواً نافعاً في مجتمعه منذ الصغر، وقائداً للتغيير الذي يعد من أهم مؤشرات تقدم المجتمعات، لذا فمن مهام التربية تنشئة هذا الطفل على القيادة وتحمل المسؤولية (قنصوه، ٢٠١٦).

وبما أن تعلم أي شيء في وقت مبكر من العمر يأتي بثمار رائعة في المستقبل، لذلك تنمية مهارات القيادة في الطفولة المبكرة هي التي ستميز طفل عن آخر في المراحل المتقدمة من العمر؛ لان لها أهمية كبيرة في صقل وبناء شخصية الأطفال وتحديد قادة المستقبل (شبهو، ٢٠١٩).

وفى إطار الاهتمام بتنمية مهارات القيادة لدى الأطفال، فقد اهتمت عدد من الدراسات باستخدام برامج متنوعة لتنمية مهارات القيادة في هذه المرحلة، كدراسة (Freitas & Routledge, 2013) التي استخدمت نموذج الألعاب التعليمية في تنمية المهارات القيادية والمهارات الشخصية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية هذه الألعاب، ودراسة (Savenkova, et al 2020) التي هدفت تنمية الصفات القيادية لدى الأطفال بعمر ٦-٧ سنوات في عملية الأنشطة المشتركة بعنوان "يمكن للجميع أن يصبح قائداً!"، وأيضاً دراسة (أل خنجف، ٢٠٢١) التي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنميه المهارات القيادية لطفل الروضة.

وفى ضوء ما سبق تتضح أهمية تنمية مهارات القيادة لدى طفل الروضة؛ لأن امتلاك الطفل لمهارات القيادة تُكسبه فن إدارة الحوار، والقدرة على التواصل مع الآخرين أثناء العمل الجماعي، وتزيد من ثقته بنفسه وإدراكه لذاته، وتُساعده على اتخاذ القرار وحل المشكلات في المواقف الحياتية المختلفة، وتنمي لديه المبادرة، التعاطف، والتخطيط الجيد للمستقبل، ونجاح الطفل في حياته يتوقف بقدر كبير على ما يمتلكه من خبرات ومهارات، ولذلك تعد مهارات القيادة مهمة لكي يحقق الطفل النجاح في حياته.

وتعد استراتيجية السقالات التعليمية من أهم استراتيجيات التعليم والتعلم التي تتناسب مع خصائص طفل الروضة وتراعي الفروق الفردية بين الأطفال، بالإضافة إلى أنها توفر لهم بيئة مثمرة آمنة فاعلة تساهم في تنمية العديد من المهارات للطفل، وهي إحدى التطبيقات التربوية

فاعلية برنامج قائم على السقالات التعليمية لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة

للنظرية البنائية الاجتماعية للعالم فيجو تسكي والذي اكتشف منطقه النمو التقريبي للمتعلم، والتي تمثل المسافة التي تقع بين ما يستطيع الطفل فعله بنفسه وما يستطيع عمله بمساعدة الأكثر خبرة ومعرفة منه مثل المعلمة والأقران (Muhonen, et al, 2016).

وتتبلور الفكرة الأساسية للسقالات التعليمية في احتياج الطفل في بداية تعلمه لقدر من المساعدة والدعم، ثم يتضاءل اعتماد الطفل على هذه المساعدات بشكل تدريجي إلى أن يصل لتحمل مسؤولية تعلمه بمفرده فيما بعد وهذا ما يسمى الانطلاق التدريجي نحو الاستقلالية، وتعتبر السقالات التعليمية تمثيلاً لفكرة السقالات التي تستخدم من قبل عمال البناء من أجل إكمال المبنى الذي يُنشئ (Gellert, 2020).

مشكلة البحث:

ينبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال عدة مصادر، وتحدد فيما يلي:

- ملاحظة الباحثة أثناء إشرافها على طالبات التربية العملية شعبة رياض الأطفال، أن معظم أطفال الروضة ليس لديهم القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف اليومية، وبلجئون إلى من يسانداهم حتى لو كانت مشكلة بسيطة، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على التخطيط للأنشطة والمهام المطلوبة منهم، وضعف المبادرة في تقديم أي آراء أو أفكار في الموضوعات المطروحة عليهم، وكل هذه المظاهر تدل على ضعف مهارات القيادة لدى الأطفال، وفي الوقت الحالي أصبح من الضروري تنمية مهارات القيادة منذ الصغر لمواجهة تحديات الغد.

- إجراء دراسة استطلاعية لمعرفة مدى توافر مهارات القيادة لدى طفل الروضة، وذلك من خلال تصميم استبانة لاستطلاع آراء معلمات الروضة، وتدور الاستبانة حول مدى تمكن أطفال الروضة من مهارات القيادة، وتم تطبيقها على عينة من معلمات بمدارس السويس التجريبية وعددهم (٢٠) معلمة، وتبين من خلال نتائجها، أن نسبة (٩٠%) من المعلمات يؤكدن على وجود ضعف في توافر مهارات القيادة لدى طفل الروضة.

- الدراسات السابقة التي أوصت بضرورة تنمية مهارات القيادة لدى الأطفال مثل دراسة (Sun, et al, 2017)، (Ada & Zembat, 2022)، (أحمد، ٢٠٢٣)، (Rajab, 2023)، كما أوصت بعض الدراسات بضرورة تدريب معلمات الروضة على استراتيجيات السقالات التعليمية وكيفية استخدامها في القاعة التدريسية، وتوظيفها من خلال عمل المجموعات والأقران؛ لتنمية العديد من المهارات لدى الطفل، وتزويده بالقدرة على الاستقلال الذاتي وتحمل مسؤولية تعلمه بمفرده كدراسة (Georgiou & Angeli, 2021)، (عراقي، ٢٠٢١)، (عبد المنعم، ٢٠٢٢).

بناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:
ما فاعلية برنامج قائم على السقالات التعليمية لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة؟

وينفرد منه الأسئلة التالية:

١. ما مهارات القيادة التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة؟
٢. ما التصور المقترح للبرنامج القائم على استراتيجيات السقالات التعليمية لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة؟
٣. ما فاعلية استخدام برنامج قائم على السقالات التعليمية في تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة؟

فروض البحث:

- (١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات القيادة المصور.
- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي (لمقياس مهارات القيادة المصور) لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

أهداف البحث:

- (١) تحديد مهارات القيادة اللازم تنميتها لدى طفل الروضة.
- (٢) قياس فاعلية برنامج قائم على السقالات التعليمية لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

- (١) تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع الذي يتناوله، والذي يتمحور حول مهارات القيادة لدى طفل الروضة، حيث أصبحت مطلبًا ملحقًا في ظل عصر العولمة، فأطفال اليوم هم شباب الغد وقادة المستقبل.
- (٢) مساعدة مصممي ومعدّي برامج رياض الأطفال للاستفادة من البرنامج القائم على استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية مهارات القيادة لدى طفل الروضة.
- (٣) إمكانية تعميم أنشطة البرنامج وتصميم أنشطة مماثلة قائمة على السقالات التعليمية في تنمية العديد من المهارات والمفاهيم لدى طفل الروضة من قبل معلمة الروضة.

فاعلية برنامج قائم على السقالات التعليمية لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة

٤) يقدم البحث مقياساً مصوراً لمهارات القيادة لطفل الروضة، يمكن أن يستفيد منه الباحثون والقائمون على عملية التقويم في العملية التربوية.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي، ويتضمن مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة.

حدود البحث:

- **الحدود البشرية والمكانية:** مجموعة عشوائية تكونت من ٧٨ (طفل وطفلة) من أطفال المستوى الثاني (KG2) بروضة مدرسة مصطفى مشرفة التجريبية لإدارة شمال التعليمية بمحافظة السويس، في المرحلة العمرية من (٦ - ٧) سنوات.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
- **الحدود الموضوعية:** (استراتيجية السقالات التعليمية - بعض مهارات القيادة "الثقة بالنفس، التواصل، التخطيط، العمل الجماعي، التعاطف مع الآخرين، حل المشكلات، اتخاذ القرار").

مصطلحات البحث:

- **برنامج Program:** تعرفه "الباحثة" إجرائياً بأنه: مجموعة من الإجراءات المخططة والمنظمة في ضوء أسس هادفة لتقديم المساعدات المباشرة وغير المباشرة لأطفال العينة التجريبية بهدف تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة.
- **مهارات القيادة Leadership Skills:** تعرفها "الباحثة" إجرائياً بأنها: "مجموعة من الأداءات والسلوكيات التي يقوم بها الطفل القائد، وتظهر لديه أثناء تفاعله مع الآخرين، والتي تمكنه من التأثير الإيجابي في أفراد المجموعة وتحفيزهم للعمل بروح الفريق، وتوجيه جهودهم لتحقيق الأهداف المشتركة، وتتحدد في: (الثقة بالنفس - التواصل - التخطيط - العمل الجماعي - التعاطف مع الآخرين - حل المشكلات - اتخاذ القرار)".
- **السقالات التعليمية Scaffolding Instruction:** تعرفها "الباحثة" إجرائياً بأنها: مجموعة من الخطوات الإجرائية المخططة من قبل معلمة الروضة التي تُقدم فيها كل أشكال الدعم والتوجيه الممكنة لأطفال الروضة، لإنجاز المهام وتحقيق الأهداف في المواقف التعليمية المتعلقة بتنمية مهارات القيادة التي يصعب عليهم اجتيازها دون مساعدة، ومن ثم يتناقص هذا الدعم بشكل تدريجي إلى أن يُسحب نهائياً ليكمل الطفل تعلمه مستقلاً معتمداً على ذاته لتحقيق النتائج المرجوة في أداء المهام المطلوبة.

الإطار النظري للبحث:

أولاً- السقالات التعليمية:

تعد السقالات التعليمية إحدى التطبيقات التربوية للنظرية البنائية الاجتماعية والثقافية للعالم الروسي ليف فيجوتسكي (Lev Vygotsky) والتي تركز على أهمية البناء الاجتماعي في اكتساب المعرفة وتكوين المعنى للظواهر المختلفة، والنظر إلى المتعلم نظرة واسعة، ويرى فيجوتسكي أن التعلم لا يتم بشكل عميق ذا معنى إلا من خلال التأكيد على الخبرات السابقة للمتعلم كمنطلق للتعلم النشط والتعلم الاجتماعي واستخدامها كدعائم تعليمية مؤقتة تساعده في التعلم سواء مع المعلم أو مع الأقران، ومن ثم إعادة تنظيم خبرات المتعلم لينتقل بشكل تدريجي نحو مراحل الاعتماد على النفس والتفكير المستقل (Goh, 2017).

وتعرف السقالات التعليمية بأنها العملية التي يقوم فيها المعلم أو المدرب أو الأقران الأكثر خبرة بدعم وتوجيه تعلم الطفل وبناء الأفكار والمفاهيم بإطار عمل تفاعلي من خلال الاستفسار والأسئلة المفتوحة والإجابات والتغذية الراجعة، وطرح أسئلة استقصائية تبني المعرفة التي يمتلكها المتعلم بالفعل، ومساعدة الأطفال في شرح تفكيرهم، والسعي للحصول على حل للمشكلات (Muhonen et al, 2016).

ويعرفها (Moro 2017) بأنها: سلوك تعليمي يجسد ويشخص النشاط والتفاعل المستمر بين المعلم والطالب والزملاء، حيث يعبر عن كل أنماط التعلم بالتدعيم وتوفير المساعدة والتوجيه التي تقدم بالفصول الدراسية.

وأشارت عراقي (٢٠٢١، ٣٩٣) إلى أنها: " مجموعة من الإجراءات التعليمية الفعالة والمحفزة التي تختارها معلمة الروضة بعناية بناء على الخبرات السابقة لأطفال الروضة والتي تقدم لهم عند الحاجة، وتقوم على ديناميكية الأطفال ومشاركتهم، ليتم من خلالها التدرج في تقديم الدعم والمساعدة في كل خطوة من خطوات التعلم، مما يساعد على الانتقال التدريجي نحو الاعتماد على النفس في أداء المهمة المطلوبة وسد الفجوة بين ما يعرفه وما يسعى إلى معرفته والتعامل مع المواقف المختلفة لتحقيق النتائج المتوقعة".

نستخلص من التعريفات السابقة أن هناك اتفاق على أن السقالات التعليمية مجموعة من الخطوات تتمثل في الدعم والمساعدة مؤقتة التي يتم تقديمها وقت الحاجة، ويتم إزالتها تدريجياً حتى تختفي تماماً، ثم يُترك المتعلم معتمداً على نفسه في تنفيذ ما هو مطلوب منه.

أهداف السقالات التعليمية:

اتفق كلاً من الزهراني (٢٠١٩)، (Munday, et al, 2020) أن السقالات التعليمية تهدف إلى إعطاء فرصة للمتعلم لتنمية مهاراته العقلية والمهارية، وقدراته الخاصة ومن أهمها:

فاعلية برنامج قائم على السقالات التعليمية لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة

- قدرة المتعلم على ربط الأفكار والمفاهيم المختلفة، وإدراك العلاقات بينهم.
- تقييم الحقائق والمعلومات بشكل ناقد.
- محاولة استنباط واستنتاج نتائج جديدة لحل المشكلات
- القدرة على مواجهة المشكلات الصعبة والمعقدة وإيجاد الحل المناسب.
- القدرة على استيعاب المواقف الجديدة.
- إعادة تنظيم خبرات المتعلم السابقة للبدء منها.

أنماط السقالات التعليمية:

اتفق كلاً من (An & Cao (2014)؛ والحارثي، (٢٠٢١) على أن تقدم السقالات التعليمية في نمطين رئيسيين، وهما:

❖ **السقالات التعليمية الثابتة (stable scaffolding)**، وتتميز بأنها ثابتة وغير متغيرة وظاهرة طوال الوقت بكل دائم للمتعلم، ويمكن توقعها والتخطيط لها وتقدم بناءً على الصعوبات والمعوقات التي يواجهها المتعلم في أداء مهمة ما، حيث يقدم المعلم للمتعم المساعدة والتوجيه الذي يحتاج إليه في كل خطوة ومرحلة من خطوات ومراحل عملية التعلم، لذلك تكون مرئية دائماً، سواء كان المتعلم يشعر بالاحتياج إليها أم لا، ويرجع استخدام هذا النمط إلى طبيعة برنامج أو موضوع التعلم المقدم للمتعم وخصائصه وحاجاته.

❖ **السقالات التعليمية التكيفية (adaptable scaffolding)**، ويتسم هذا النمط بأنه متغير وقابل للتلاشي والاختفاء، ويعتبر دعم ديناميكي وعفوي يعتمد على استجابات المتعلم حيث إنه الذي يتحكم في وقت ظهور السقالات ومدتها ويحدد إلى أي مدى يستخدمها أو متى يستغنى عنها، وذلك وفقاً لمدي حاجات المتعلم ورغبته في التوجيه والإرشاد والمساعدة.

وبناءً على ما تقدم استخدم البحث الحالي نمط السقالات التعليمية الثابتة حيث إن أطفال الروضة عينة البحث في احتياج إلى التدريب المستمر على ممارسة مهارات القيادة، لذا من الأفضل أن تكون السقالات أمامهم ثابتة وظاهرة طوال الوقت حتى يتمكنوا من تحقيق أقصى استفادة ممكنة من استخدامها.

أشكال السقالات التعليمية:

أشكال المساعدة والدعم التي يمكن أن تقدمها المعلمة للمتعم كنوع من أنواع السقالات التعليمية تكون في شكلين أساسيين وهما (Belland, 2017):

١- أدوات تعليمية مساعدة (Scaffolding Tools):

وتشتمل على استخدام البطاقات التعليمية، والتلميحات اللفظية، وتلميحات التأمل والتفكير وهي تلميحات محسوسة مثل كلمات: ماذا؟، متى؟، كيف؟، لماذا؟، أين؟، وتلميحات التنظيم

الذاتي كالتفكير بصوت مرتفع وتسمى سقالات ما وراء المعرفة، والأنشطة المساندة (المجسمات - الوسائط التعليمية - النماذج - التوضيحات - استخدام الحاسوب).

٢- استراتيجيات معرفية Scaffolding Strategies:

وتشتمل على المتشابهات، والنمذجة، والتغذية الراجعة، والتعلم التعاوني، وطرح الأسئلة، وتعلم الأقران والتنبؤ وحل المشكلات، والكلمات المفتاحية، والتجسير، والإرشاد، والتوضيح، والتوسع في المصطلحات والمفاهيم، وتلخيص الموضوع المقروء.

وقد استخدمت الباحثة في بحثها الحالي أثناء تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة تلك الأدوات المساعدة والعديد من الاستراتيجيات المعرفية ك (المتشابهات، والنمذجة، والتغذية الراجعة، والتعلم التعاوني، وطرح الأسئلة، وتعلم الأقران، والتنبؤ، والكلمات المفتاحية، والإرشاد، والتوضيح، والتوسع في المفاهيم، وتلخيص الموضوع).

خطوات استراتيجية السقالات التعليمية:

يجب عند تطبيق إستراتيجية السقالات التعليمية إتباع مجموعة من الخطوات، وتحدد فيما يلي (نصار والعشري، ٢٠١٨)، (Jones, 2019)، و(خلف، ٢٠٢٠):

الخطوة الأولى- التهيئة قبل الدرس: وتتضمن

- تعرف الخلفية المعرفية والخبرات السابقة لدى المتعلم لربطها بالمعلومات والخبرات الجديدة.

- إعطاء المتعلم فكرة عامة عن موضوع الدرس مع استخدام التلميحات والتساؤلات.

الخطوة الثانية- تقديم النموذج التدريسي: وتشمل

- تحديد الخطوات التي ستتبع في النموذج، وبناءً عليه يطلب المعلم من المتعلمين تحديد ما يعرفونه عن الموضوع وما يريدون معرفته.

- إعطاء نموذج تعليمي للمهارات والعمليات العقلية المستهدفة.

- التفكير بصوت عالٍ عند اختيار أحد الأفكار المتعلقة بالدرس.

الخطوة الثالثة- الممارسة الجماعية الموجهة: وفيها

- يقسم المعلم المتعلمين إلى مجموعات لإنجاز المهمة الموكلة إليهم باستخدام المواد والأفكار السهلة ثم الصعبة تدريجياً، وتقديم الدعم عند الحاجة لتكملة الأجزاء التي بها صعوبة في المهمة.

- تشجيع المعلم للمتعلم على القيام بمناقشات مفتوحة مع زملاؤه.

- ممارسة المتعلمين المهام والأنشطة تحت إشراف المعلم.

الخطوة الرابعة- إعطاء التغذية الراجعة: وتشمل على

- إعطاء المعلم تغذية راجعة للمتعلمين والعمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم.
- استخدام المعلم لقوائم تصحيح مرجعية التي تتضمن كل الخطوات لأداء المهمة.
- إعادة تقديم المعلم النموذج التدريسي مرة أخرى عند حاجة بعض المتعلمين لذلك.

الخطوة الخامسة- زيادة مسؤوليات المتعلم: وتتضمن

- تقديم المعلم أنشطة التعزيز والتكامل من أجل ربط الإجراءات والعمليات معاً.
- جعل المتعلمين يعملون في مجموعة عمل صغيرة، ثم كل متعلم وزميله.
- العمل على إلغاء الدعم المقدم للمتعلم تدريجياً.

الخطوة السادسة- الممارسة المستقلة لكل متعلم:

- بعد نقل المسؤولية للمتعلم تزداد درجة استقلاليته فيترك ليتعلم بمفرده.
- ييسر المعلم للمتعلم تطبيق مهام أخرى وأمثلة جديدة؛ ليطبق فيها خطوات التعلم (انتقال أثر التعلم).

أهمية استخدام السقالات التعليمية في عملية التعلم:

اتفق العديد من التربويين على أهمية استخدام استراتيجيات السقالات في العملية التعليمية، ويمكن إيجازها فيما يلي (Loparev, 2016)، (Park, et al, 2020):

- تساعد التلاميذ على أداء المهام التي لا يمكنهم القيام بها دون مساعدة، كما أنها تساعد في نقل تأثير التعلم إلى مواقف أخرى، وبالتالي تقليل مقدار التوجيه الذي يحتاجه المتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية في المستقبل.
 - العمل على تسهيل عملية الفهم وتحسينها من خلال تقديم النماذج والتلميحات والأسئلة والأمثلة والرسومات والصور، والتي تجعل الطفل قادر على تفسير المعلومات وتمييزها وتصنيفها.
 - زيادة قدرة التلاميذ على التفاعل والاندماج في بيئة تعليمية تحفز الإبداع أثناء بناء المعرفة وتطويرها وصقلها.
 - تقدم المساعدة المناسبة لاحتياجات الأطفال بحيث يتحقق التوازن بين إزالة المساعدة المقدمة للأطفال وزيادة كفاءتهم، والهدف النهائي من توفير السقالات هو التعلم الشامل والمنظم ذاتياً.
 - تسهل على المتعلمين اكتساب المهارات والعمليات العقلية والخبرات الجديدة.
- وتتضح تلك الأهمية من خلال اهتمام الباحثون باستراتيجية السقالات التعليمية فقد تم استخدامها من قبل دراسات عديدة لتنمية جوانب مختلفة لدي المتعلمين في مختلف المراحل

الدراسية، كدراسة Zurek et al, (2014) التي تهدف إلى تعزيز تعلم الأطفال للطبيعة في مرحلة ما قبل المدرسة باستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية وأسفرت الدراسة عن فاعلية السقالات التعليمية في دعم تعلم الأطفال للبيئات الطبيعية.

ودراسة Clark & Mahboobin, (2017) التي أظهرت أن تحسن أداء الطلاب في برنامج الهندسة الحيوية والقدرة على حل المشكلات يرتبط ارتباطاً وثيقاً باستخدام السقالات التعليمية، من خلال طرح الأسئلة والتغذية الراجعة وتعاون الأقران.

ودراسة Georgiou & Angeli, (2021) التي هدفت إلى تطور التفكير الحسابي للأطفال الصغار باستخدام السقالات التعليمية مع مراعاة الفروق المعرفية الفردية، وكانت لها دور مهم في دعم تعلم الأطفال وتنمية التفكير الحسابي لديهم.

ودراسة إبراهيم (٢٠٢٢) التي أثبتت فعالية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية كأساس لتطوير درس التربية الرياضية وتأثيرها على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

واستناداً لما سبق عرضه تسعى الباحثة في البحث الحالي إلى الاستفادة من استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية مهارات القيادة لدي طفل الروضة.

ثانياً- مهارات القيادة leadership skills:

أصبح مجرد اكتساب المعرفة والمعلومات لا يكفي للفرد ليكون ناجحاً قادر على إدارة الأزمات وتقديم الحلول المبتكرة، ولكنه يحتاج أيضاً إلى استثمار وتطوير القدرات والإمكانات الكامنة، وبالتالي هناك حاجة ملحة هذه الأيام للقيادة الذين يتميزون بالخبرات والمهارات والكفاءات المناسبة، والقدرة على تحمل المسؤولية والتكيف مع كل ما هو جديد ومتطور مما يتطلب إعداد جيداً ناشئاً يمتلك مهارات القيادة (Frederico, 2018).

ويعرف Xu, (2017) القيادة بأنها عملية التأثير على الآخرين؛ للاتفاق على ما يجب القيام به وكيفية تنفيذه، وتسهيل الجهود الفردية والجماعية لتحقيق الأهداف المشتركة. وأشار Northouse, (2021) بأنها عملية التأثير على الآخرين، وتوجيههم وإثارة دافعيتهم لتحقيق مجموعة من الأهداف.

ومما سبق يتضح أن جوهر القيادة يكمن في قدرة القائد على التأثير بالآخرين وتحمل مسؤولياته، ليصل بهم إلى بر الأمان، وعليه فتظهر القيادة أثناء التواصل بين البشر ومعاملاتهم، وهنا تظهر عدة عناصر يجب أن تعتمد عليها القيادة، وتتمثل فيما يلي Ellam & Palmer, (2022):

- مجموعة من الأفراد يكونون فريق ومرتبطين بتنظيم واحد (الجماعة).

- قائد موجه ومؤثر في سلوك أفراد الجماعة.
- هدف مشترك يسعى كل أفراد الجماعة إلى تحقيقه.
- الموقف والسياق الاجتماعي الذي يحدث فيه التفاعل المتبادل وعملية التأثير والتأثر بين القائد وجماعته.

النظريات المفسرة للقيادة:

➤ نظرية الرجل العظيم:

وهي من أقدم النظريات وأكثرها شيوعاً لسنوات من الزمن، وظلت سائدة حتى منتصف القرن العشرين، وتدور حول فكرة أن القادة يولدون ولا يصنعون، أي أن القيادة موروثية ولا تكتسب، وأن هذا القائد أو الرجل العظيم هو الذي يأتي كهبة للحياة لتحقيق هدف أو إحداث تغيير على نطاق واسع (زريقات، ٢٠١٨).

➤ نظرية السمات:

جاءت نظرية السمات لترفض فكرة وجود الرجل العظيم الذي يولد ولم يصنع، وجاءت كإطار جديد للبحث في الصفات التي يمكن أن يتميز بها القائد عن الآخرين، والتي يمكننا الاعتماد عليها في البحث عن القادة وتدريبهم وتعلمهم (أحمد، ٢٠١٥).

وأشار (Walter & Scheibe, 2013) إلى أن هذه النظرية تقوم على افتراض أساسي يتمثل في أن السمات المشتركة التي يتميز بها كل القادة هي المعيار لتحديد مدى صلاحية الفرد للقيادة وإمكانية نجاحهم.

➤ النظرية الموقفية:

جاءت نظرية المواقف كرد فعل على نظرية السمات وإخفاقها في وضع معيار ثابت لتحديد خصائص القادة، وتفسر القيادة من خلال ارتباطها بالمواقف والظروف التي يمر بها القائد وتحيط به، وترى أن من يصلح لموقف كقائد قد لا يصلح لموقف آخر، وبذلك يمكن لأي عضو في المجموعة أن يكون قائداً في موقف يؤهله للقيام بوظائف القيادة المناسبة لهذا الموقف (آل قماش، ٢٠٢٠).

➤ النظرية التفاعلية:

جاءت هذه النظرية لسد الثغرات ومعالجة أوجه القصور في نظريات القيادة السابقة، بهدف توفير نهج أكثر شمولاً للعملية القيادية مرتكز على التناسق والتكامل بين جميع عناصر القيادة، وترى هذه النظرية أن نجاح عملية القيادة يتحقق من خلال التفاعل بين القائد وسماته ومهاراته وقدراته على التأثير، بالإضافة إلى اتجاهات الأتباع واحتياجاتهم وأهدافهم، لذلك تستند النظرية على افتراض التوفيق والجمع بين افتراضات نظريات القيادة السابقة (زريقات، ٢٠١٨).

وبناءً على ما تقدم تتبنى الباحثة النظرية التفاعلية لأنها الأنسب لأغراض البحث الحالي، لما لها من جوانب قوية وشاملة في نظرتها إلى القيادة، كما تتوافق افتراضات هذه النظرية أيضاً مع الأهداف الرئيسية لاتجاهات البحث والذي يستند بشكل أساسي إلى النظرية الاجتماعية الثقافية ليفيجوتسكي، على افتراض أن تنمية مهارات القيادة مبنية على أساس التفاعلات الاجتماعية للفرد منذ المراحل الأولى من العمر.

السمات القيادية لدى الأطفال:

- اتفق كلاً من (Northouse, 2021)؛ بيومي ومحمد (٢٠٢١) أن هناك سمات رئيسية لابد من توافرها بعضها في سلوك الطفل القائد ويمكن إجمالها فيما يلي:
- الذكاء والذي يبدو من خلال بعض الإشارات مثل سرعة البديهة، والكلام بأكبر من أعمارهم وعمق التفكير وغيرها.
 - تجد الطفل القائد هو الذي يحرك أقرانه، وهو الذي يبادر لعمل ما مثل تغيير اللعبة أو إدارتها.
 - لديه جرأة في الحديث أو في الدفاع عن حقوقهم وعدم الخجل نحوها.
 - القدرة على التواصل الاجتماعي واللفظي وإتقان مهاراته تعبيراً واستماعاً، أي لديه طلاقة في التعبير.
 - القدرة على إنجاز العمل الجماعي بمرونة عالية من خلال تحفيز الآخرين وإقناعهم والتأثير فيهم.
 - القدرة على إدارة الذات، والسيطرة على المجموعة بطريقة محببة.

أنماط الأطفال القادة:

ترى شيهو (٢٠١٩)؛ وحمودة (٢٠٢٠) أنه يمكن تقسيم قادة الأطفال إلى نمطين:

الأول: القائد المتسلط الذي لا يستطيع القيادة إلا بالقوة، مثل هذا القائد قد يحظى باحترام أطفال المجموعة، لكنه يفقر إلى الشعور بحبهم له.

الثاني: القائد الديمقراطي الذي يبدي اهتماماً بمشاعر الآخرين، حيث يقود المجموعة للنجاح في تحقيق الهدف من خلال طرح الأفكار والاقتراحات، بدلاً من إعطاء الأوامر والتوجيهات بشكل استبدادي، وبالتالي يكون محبوب جداً من أطفال المجموعة ويكسب احترامهم في نفس الوقت.

وتشير برغوث (٢٠١٥) إلى عند ملاحظة القيادة في جماعة الصغار نجد أن أحد الأطفال يتصدر القيادة ولكنها بزعم السيطرة، فهي إحساس فطري ولكنه يختلف من طفل إلى آخر وبدرجات متفاوتة، وذلك يفسر سبب ظهور نمط القائد المتسلط في سنوات الطفولة الأولى.

فاعلية برنامج قائم على السقالات التعليمية لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة

ترى الباحثة أن علاقة الطفل بزملائه تعتمد أيضاً على السمات والمهارات التي يمتلكها وقدرته على التعامل والتفاعل بمرونة مع أطفال المجموعة، ولذلك يتيح البرنامج التدريبي للبحث الحالي فرصاً للأطفال لممارسة القيادة وتنمية مهاراتهم وتبادل أدوار القيادة والتبعية.

تنمية مهارات القيادة لدى طفل الروضة وأهميتها:

التربية القيادية لها أهمية كبيرة في صقل وبناء شخصية الأطفال، ونجد أنها تتركز في بنائها على مهارات أساسية: الثقة بالنفس، والاعتماد على الذات، والحرية، والقدرة على اتخاذ القرار، أخذ زمام المبادرة في حياته والتعاطف مع الآخرين، ولتنمية المهارات القيادية عند الأطفال يجب أن يلاحظوا بعض نماذج القيادة في محيطهم، بالإضافة إلى إعطائهم أدواراً قيادية عملية لممارسة القيادة (Swantner, 2016).

وأكد Walker, (2017) على أن تنمية مهارات القيادة لدى الأطفال تؤثر بشكل إيجابي على السلوكيات والمهارات الاجتماعية والعاطفية والتحصيل الأكاديمي، وأن هناك فرق بين الأطفال الذين تم تدريبهم على المهارات القيادية منذ الصغر مقارنة بالأطفال الذين لم يتعرضوا لنفس التجارب والخبرات في زيادة الثقة بالنفس والتحفيز واحترام الذات.

والأسرة لها دور مهم في تكوين الشخصية القيادية للطفل، سواء كان لديه استعداد فطري للسلوك القيادي أو لا يمتلك أي مواهب قيادية فطرية، فإنها تستطيع تنمية أو إكساب مهارات القيادة عن طريق تعليمه تحمل المسؤولية، من خلال مهام بسيطة تتناسب مع عمر الطفل، وتغذي فيه الشعور بحب الإنجاز خاصة إذا أنجز المهمة ونال تعبيرات إيجابية أو تحفيزية، فهذا يولد ثقته بنفسه، فالثقة بالنفس هي بداية تكوين شخصية الطفل القيادية (Rahmatika & Pranoto, 2020).

ويرى عبد الجواد (٢٠١٨) أنه ينبغي أن تعود الأطفال الاعتماد على أنفسهم كي يستطيعوا في المستقبل أن يعيشوا مستقلين، ويمكن أن يكتسب مهارة الاستقلال والاعتماد على الذات في السنتين الأولين من عمره ففي هذا العمر يتميز الطفل بحبه الفضول والاكتشاف وكثرة الحركة والرغبة في تعلم أشياء كثيرة فنجد أنه يريد أن يأكل بمفرده ويلبس ملابسه دون مساعدة ويريد أن يحل مشكلته بنفسه وهذه بدايات تشكيل مهارة الاعتماد على النفس.

وتساهم الروضة بدور رئيس مكمل للأسرة في تنمية المهارات القيادية ويظهر هذا الدور من خلال جماعة الأقران، ومعلمة الروضة.

أشار Malinauskiene, (2021) إلى أن القيادة تظهر في الطفولة بشكل فعال من خلال التفاعل الاجتماعي أثناء لعب الطفل مع أقرانه، في هذا الجو يمكن للأطفال استخدام

مهاراتهم القيادية المختلفة للتعامل مع المواقف الاجتماعية المتنوعة، فيظهر بعض الأطفال كقادة لفريقهم في مجموعات اللعب ويكون لهم دور نشط في توجيه اللعب.

وهناك عاملين يلعبان دورًا مهمًا في تنمية القيادة لدى الأطفال في الروضة، العامل الأول: هو تأثير التجارب والخبرات في سنوات الطفولة المبكرة، والعامل الثاني: طريقة التدريب المستخدمة، ويتضح هنا دور معلمة الروضة التي يقع على عاتقها إثراء خبرات الطفل باستخدام طريقة تدريب تتناسب مع جميع الأطفال وذلك من خلال وضع أنشطة متنوعة محفزة على القيادة عند تخطيط وتصميم برامج طفل الروضة وتنفيذها (Chen, 2023).

وهناك العديد من الدراسات التي أثبتت فاعلية أنشطة البرامج التدريبية القائمة على مداخل واستراتيجيات مختلفة لتنمية مهارات القيادة لدى طفل الروضة كدراسة (Freitas & Routledge, 2013، ودراسة (شبهو، ٢٠١٩)، ودراسة (محمد، ٢٠٢٠)، ودراسة (آل خنجف، ٢٠٢١)، وذلك باستخدام برامج قائمة على (الألعاب التعليمية، المشاركة الوالدية، مسرح العرائس، مدخل STEAM، استراتيجيات التعلم النشط).

بناءً على ما سبق ترى الباحثة أن برنامج البحث الحالي القائم على استراتيجية السقالات التعليمية يساعد في تنمية مهارات القيادة لدى طفل الروضة بشكل فعال ومثمر.

إجراءات بناء أدوات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه اتبعت الباحثة الخطوات والإجراءات التالية:

أولاً: إعداد قائمة مهارات القيادة التي يمكن تنميتها لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

ثانياً: بناء مقياس مهارات القيادة المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

ثالثاً: إعداد برنامج قائم على استراتيجية السقالات التعليمية لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)

أولاً- قائمة مهارات القيادة التي يمكن تنميتها لطفل الروضة:

تحديد الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد أهم مهارات القيادة التي يمكن تنميتها لطفل الروضة، وذلك لتضمين تلك المهارات في البرنامج القائم على استراتيجية السقالات التعليمية والتدريب عليها.

مصادر إعداد القائمة: تم إعداد القائمة وفقاً لما يلي

- مراجعة بعض الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث.
- دراسة الأدبيات التربوية المتعلقة بطفل الروضة من حيث: خصائص النمو لطفل الروضة في المرحلة العمرية (٦: ٧) سنوات، ومهارات القيادة وتصنيفاتها المختلفة.

فاعلية برنامج قائم على السقالات التعليمية لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة

وفي ضوء الإجراءات السابقة تم إعداد قائمة بمهارات القيادة الرئيسة والفرعية التي يمكن تنميتها لطفل الروضة.

وصف القائمة في صورتها المبدئية:

تكونت القائمة المبدئية لمهارات القيادة من (٣٢) مهارة فرعية منبثقين من ٨ مهارات رئيسة وهي: (التواصل- اتخاذ القرار - حل المشكلات - الثقة بالنفس - الدافعية للإنجاز - التخطيط - العمل الجماعي - التعاطف مع الآخرين).

صدق القائمة:

تم عرض الصورة المبدئية للقائمة على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وعلم نفس الطفل؛ للتأكد من مدى أهمية كل مهارة من المهارات الرئيسة، ومدى دقة وسلامة وارتباط المهارات الفرعية المنبثقة عنها، ومدى مناسبتها لطفل الروضة، وحذف أو إضافة بعض المهارات.

تم إجراء بعض التعديلات التي اقترحتها السادة المحكمون على القائمة، والتي تم الموافقة عليها بنسبة ٧٠% فأكثر وحذف بعض المهارات المتداخلة أو غير المنتمية للمهارة الرئيسة، وبناءً على ذلك تم وضع القائمة في صورتها النهائية.

تم وضع القائمة في صورتها النهائية ليصبح عدد المهارات الفرعية (١٤) مهارة موزعة على ٧ مهارات رئيسة متمثلة في: (الثقة بالنفس - التواصل - التخطيط - العمل الجماعي - التعاطف مع الآخرين - حل المشكلات - اتخاذ القرار)، وبالتالي تمت الإجابة على السؤال الفرعي الأول من أسئلة البحث.

ثانياً- مقياس مهارات القيادة المصور لطفل الروضة:

الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى قياس مدى تمكن أطفال الروضة لبعض مهارات القيادة المتضمنة في البرنامج القائم على استراتيجيات السقالات التعليمية.

خطوات تصميم المقياس:

(١) من خلال مراجعة بعض المقاييس والدراسات السابقة كدراسة (نصار والعشري، ٢٠١٨)، و(خلف، ٢٠٢٠)، و(Rajab, 2023).

(٢) صياغة مواقف المقياس المصور: (تم صياغة المواقف؛ بحيث يتضمن كل موقف سؤال يقيم مهارة من مهارات القيادة، ويليه ثلاث صور بدائل يختار منها الطفل بديل المعبر عن إجابته على السؤال، تم استخدام لغة مبسطة ومناسبة مع المستوى الثاني لأطفال الروضة في صياغة المواقف؛ فقد روعي أن تكون مفرداته واضحة وخالية من الكلمات الغامضة).

- (٣) المقياس في صورته الأولية: (تكون المقياس من (٤٢) موقف مصور، وكل ٦ مواقف تقيم مهارة من مهارات القيادة الرئيسية المستهدف تميمتها، وتمثل المهارات الرئيسية أبعاد المقياس، وبذلك يتكون المقياس من ٧ أبعاد).
- (٤) عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الجامعات المتخصصين في مناهج وعلم نفس وأصول تربية الطفل؛ لإبداء الرأي في مواقف المقياس من حيث: (الصياغة اللغوية لمواقف المقياس، وضوح الصور المعبرة عن الموقف، مناسبة المواقف والصور لطفل الروضة)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض المواقف، وإضافة صور لبعض المواقف أكثر وضوحًا، ولم يحذف أي موقف.
- (٥) التجربة الاستطلاعية للمقياس: قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات القيادة المصور لطفل الروضة في صورته الأولية على عينة عشوائية قوامها ٥٣ طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال من (٦-٧) سنوات من مدرسة السلام التجريبية للغات لإدارة شمال التعليمية بمحافظة السويس (من غير مجموعة البحث)، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) اعتبارًا من الأحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/٢ إلى الاثنين ٢٠٢٢/١٠/١٠، بهدف: (حساب صدق المقياس، حساب ثبات المقياس، تحديد زمن المقياس):

✓ صدق المقياس

١. صدق الاتساق الداخلي لمفردات المقياس: عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه المقياس، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (١) العلاقة بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي له

مقياس مهارات القيادة المصور											
الثقة بالنفس		التواصل		التخطيط		العمل الجماعي		التعاطف مع الآخرين		حل المشكلات	
الارتباط مع البعد	م	الارتباط مع البعد	م	الارتباط مع البعد	م	الارتباط مع البعد	م	الارتباط مع البعد	م	الارتباط مع البعد	م
*.٠٧١٨	١	*.٠٥١٨	٧	*.٠٨٢٣	١٣	*.٠٧٥٢	١٩	*.٠٨٥٣	٢٥	*.٠٧٢٨	٣١
*.٠٤٨٤	٢	*.٠٧١٣	٨	*.٠٨٠٠	١٤	*.٠٧٤٨	٢٠	*.٠٦٧٦	٢٦	*.٠٧٨٥	٣٢
*.٠٨٠٢	٣	*.٠٦٠٩	٩	*.٠٧٥٥	١٥	*.٠٨٤٨	٢١	*.٠٦٣٩	٢٧	*.٠٨٢٠	٣٣
*.٠٧٤٩	٤	*.٠٧٥٥	١٠	*.٠٧٥٠	١٦	*.٠٧٥٤	٢٢	*.٠٥٣٣	٢٨	*.٠٦٤٠	٣٤
*.٠٨٤١	٥	*.٠٦٨٩	١١	*.٠٦٣٥	١٧	*.٠٦٠٣	٢٣	*.٠٧١٧	٢٩	*.٠٨١٤	٣٥
*.٠٨٦٦	٦	*.٠٥٢٥	١٢	*.٠٦٩٥	١٨	*.٠٨٦٤	٢٤	*.٠٦٥٧	٣٠	*.٠٧٢٨	٣٦

* دال عند مستوى ٠.٠١

فاعلية برنامج قائم على السقالات التعليمية
لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة

أشارت النتائج كما هو مبين من الجدول السابق إلى أن جميع مهارات القيادة الفرعية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية بالنسبة لدرجات المهارة الرئيسة التي تنتمي إليها.

٢.الصدق البنائي للمقياس: عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة والدرجة الكلية للمقياس، ويتضح ذلك فيما يلي:

جدول (٢)

العلاقة بين كل مهارة رئيسة والدرجة الكلية

م	الأبعاد الرئيسة	الارتباط مع الدرجة الكلية	م	الأبعاد الرئيسة	الارتباط مع الدرجة الكلية
١	الثقة بالنفس	*٠.٨٩٣	٥	التعاطف مع الآخرين	*٠.٤١٠
٢	التواصل	*٠.٦٣٤	٦	حل المشكلات	*٠.٧٣٩
٣	التخطيط	*٠.٨٠٥	٧	اتخاذ القرار	*٠.٨٦٣
٤	العمل الجماعي	*٠.٩٢٥			

* دال عند مستوى ٠.٠١

للمقياس:

تشير النتائج إلى وجود ارتباط دال احصائياً بين درجة كل مهارة رئيسة والدرجة الكلية للمقياس.

✓ ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS، وتوضح الطريقتان من خلال الجدول التالي:

جدول (٣)

ثبات مقياس مهارات القيادة المصور بطريقة ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية

م	الأبعاد الرئيسة	معامل ثبات ألفا كرو نباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
١	الثقة بالنفس	٠.٨٤٧	٠.٨٦٩
٢	التواصل	٠.٧٠٨	٠.٧٥٢
٣	التخطيط	٠.٨٣٥	٠.٨٧٣
٤	العمل الجماعي	٠.٨٥٨	٠.٨٣٥
٥	التعاطف مع الآخرين	٠.٧٦٥	٠.٧٧٤
٦	حل المشكلات	٠.٨٤٨	٠.٨٧٢
٧	اتخاذ القرار	٠.٧٣٩	٠.٨٩٨
	الدرجة الكلية	٠.٩٤٢	٠.٩٣٤

ويتضح مما سبق عرضه أن مقياس مهارات القيادة المصور يتمتع بدرجة عالية من الثبات تتراوح بين (٠.٧٠٨-٠.٨٩٨).

٧ زمن المقياس:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مواقف المقياس، وذلك بحساب متوسط الأزمنة وجد أن الزمن اللازم للإجابة على المقياس ٣٠ دقيقة.

(٦) المقياس في صورته النهائية: تم وضع المقياس في صورته النهائية وتكون المقياس من (٤٢) موقف مصور، وكل (٦) مواقف تقيم مهارة من مهارات القيادة الرئيسة المستهدف تميمتها، وتنقسم إلى (٣) مواقف لكل مهارة فرعية.

ثالثاً- برنامج قائم على استراتيجية السقالات التعليمية:

قامت الباحثة ببناء البرنامج القائم على استراتيجية السقالات التعليمية، بحيث يتكون من ١٦ نشاط، وقد تم بناءه وفقاً لعدة مراحل وتوضح فيما يلي:

(١) تحديد أسس بناء البرنامج: اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأسس لبناء البرنامج وتتحدد فيما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- نظريات التعليم والتعلم الخاصة بطفل الروضة، وبالإضافة لما تم تناوله فيما يتعلق بمهارات القيادة والسقالات التعليمية كالنظرية التفاعلية للقيادة، والنظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي للسقالات.
- أسس استراتيجية السقالات التعليمية وأشكالها وخطواتها.
- طبيعة مهارات القيادة ومكوناتها الفرعية، منهجية وخطوات تعلمها ومدى تكاملهم في ظل تطبيق استراتيجية السقالات التعليمية.

(٢) بناء أنشطة البرنامج: تم بناء أنشطة البرنامج وفقاً لعدة خطوات يتم توضيحها فيما يلي:
أ. تحديد موضوعات الأنشطة: تم تحديد ١٦ موضوع وفقاً لموضوعات الفصل الدراسي الأول لدليل المعلم "اكتشف".

ج. تصميم أنشطة البرنامج: تم تصميم الأنشطة في ضوء مراحل وخطوات السقالات التعليمية موضعاً أشكال السقالات التعليمية المستخدمة من حيث الاستراتيجيات المعرفية، والأدوات المساعدة.

د. إعداد الوسائل والأدوات التعليمية المستخدمة: تم إعداد العديد من الوسائل والأدوات التعليمية لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتعميق استفادة الأطفال من المحتوى المستهدف تدريسه، وقد تم الإعداد المسبق لها؛ لضمان الاقتصاد في الوقت أثناء عملية التعلم والإسهام في تحقيق الأهداف المرجوة.

فاعلية برنامج قائم على السقالات التعليمية لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة

٥. إعداد أدوات التقويم: للتأكد من مدى تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج قامت الباحثة بالتقويم القبلي من خلال التطبيق القبلي للمقياس، والتقويم البنائي من خلال الأسئلة الشفهية وأوراق عمل الطفل، والتقويم النهائي من خلال التطبيق البعدي للمقياس.

٣) استطلاع آراء المحكمين حول البرنامج: تم ضبط البرنامج للتأكد من سلامة بنائه وذلك من خلال عرضه على السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وعلم نفس وأصول تربية الطفل؛ وذلك لإبداء رأيهم في مدى ملائمة الأهداف العامة، التناسق بين أهداف النشاط ومحتواه، صياغة الأهداف الإجرائية بشكل سليم، مدى ملائمة التقويم، وقامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات التي أوصت بها السادة المحكمين.

٤) وضع البرنامج في صورته النهائية: وفي ضوء ما سبق أصبح البرنامج معداً في صورته النهائية مكوناً من (١٦) نشاط، وتم تنظيمها وفقاً لترتيب موضوعات "اكتشف" بمنهج ٢٠٠، وبالتالي يكون تم الإجابة على السؤال الفرعي الثاني من أسئلة البحث الحالي.

إجراءات تطبيق للبحث:

يمر البحث بعدة إجراءات ويمكن إجمالها في الجدول التالي:

جدول (٤) الإجراءات الفعلية للبحث الحالي

التاريخ		مكان العينة	عدد العينة	الهدف منه	الإجراء
إلى	من				
٢٠٢٢/١٠/١٣	٢٠٢٢/١٠/٢	مدرسة السلام التجريبية (إدارة شمال التعليمية) بالسويس	٥٣ طفل وطفلة (خارج عينة البحث الأساسية)	معرفة مدى ملائمة أدوات البحث وتحديد الكفاءة السيكومترية للبطاقة والمقياس.	التجربة الاستطلاعية
٢٠٢٢/١٠/٢٦	٢٠٢٢/١٠/١٦	مدرسة مصطفى مشرفة التجريبية (إدارة شمال التعليمية) بالسويس	٧٨ طفل وطفلة (عينة البحث)	إجراء القياس على عينة البحث لحساب التجانس والإعتدالية والتكافؤ في متغيرات البحث.	القياس القبلي
٢٠٢٢/١٢/٤	٢٠٢٢/١٠/٣٠		٣٩ طفل وطفلة (المجموعة التجريبية)	تنفيذ برنامج السقالات التعليمية على عينة البحث المجموعة التجريبية.	تطبيق البرنامج
٢٠٢٢/١٢/١٥	٢٠٢٢/١٢/٥		٧٨ طفل وطفلة (عينة البحث)	إجراء القياس على عينة البحث لتحديد الفروق بين مجموعتي البحث، والمجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرنامج.	القياس البعدي

نتائج البحث:

(١) للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبيية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات القيادة المصور"
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء مقارنة بين أداء المجموعتين التجريبيية والضابطة باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين T- Test Independent Samples؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج القائم على استراتيجيات السقالات التعليمية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥) الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبيية والضابطة

في التطبيق القبلي لمقياس مهارات القيادة المصور لطفل الروضة وحجم التأثير

البيان	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
مقياس مهارات القيادة المصور	التجريبية	٣٩	٦٠.٧٤	١٠.٨٦٠	٧٦	٠.٢٠٩	(٠.٨٣٥) غير دال عند مستوى ٠.٠١
	الضابطة	٣٩	٦٠.٢٣	١٠.٧٧٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، مما يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات القيادة المصور لطفل الروضة، أي أن المجموعتين متكافئتان قبل تطبيق البرنامج القائم على استراتيجيات السقالات التعليمية.

(٢) للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبيية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات القيادة المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبيية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة أداء مجموعتي البحث؛ لحساب متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبيية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات القيادة المصور، وحساب دلالة الفروق بين المتوسطين باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين T- Test Independent Samples، وحساب حجم التأثير لدلالة هذه الفروق (مربع إيتا η^2)، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

فاعلية برنامج قائم على السقالات التعليمية
 لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة

جدول (٦) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات القيادة المصور وحجم التأثير

البيان	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير
مقياس مهارات القيادة المصور	التجريبية	٣٩	١٢١.٨٧	٢.٠٨٠	٧٦	٣٥.٤٨٧	٠.٠٠١	مربع
	الضابطة	٣٩	٦١.٣٣	١٠.٤٤٩				إيتا ٢١
								٠.٩٤٣

ويتضح من عرض النتائج بالجدول السابق أنه بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (١٢١.٨٧)، بينما بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (٦١.٣٣)، وكانت قيمة "ت" المحسوبة (٣٥.٤٨٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات القيادة المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وبالتالي يتحقق الفرض الثاني من فروض البحث.

كما بلغ حجم التأثير إيتا (٠.٩٤٣) مما يدل على أن البرنامج القائم على استراتيجية السقالات التعليمية له قوة تأثير عالية في تنمية مهارات القيادة لدى طفل الروضة.

تفسير نتائج البحث:

- يتضح من نتائج البحث أن البرنامج القائم على السقالات التعليمية ذات فاعلية وتأثير في تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى:
- التنوع في أنشطة البرنامج التي توضح دور القائد وواجباته من خلال عدة موضوعات من منهج ٢٠٠، ويهدف كل نشاط إلى دمج جميع مهارات القيادة المستهدفة حيث إنها متداخلة فيما بينها وتتكامل معاً، وبذلك يمارس الطفل مهارات القيادة بشكل متكرر ومتدرج حتى يصل إلى إتقان مهارات القيادة في نهاية البرنامج.
 - استخدام وسائل تعليمية متنوعة، واختيار خامات مألوفة ومشتقة من بيئة الطفل، ساعدت على جذب انتباه الأطفال للبرنامج، واستقبال المعلومات بشغف وزيادة شعورهم بالتجديد والمتعة في ممارسة النشاط، وكان ذلك له أثر في تطوير معرفة الأطفال وفهمهم للمصطلحات والمفاهيم الجديدة وتنمية مهاراتهم القيادية.

- تبادل الأدوار المختلفة بين أفراد المجموعة حيث تم تغيير القائد من نشاط إلى نشاط آخر؛ فشارك جميع أطفال العينة بشكل متوازن في ممارسة دور القائد في المهام المختلفة التي يقومون بها خلال أنشطة البرنامج.
- وتتفق تلك النتائج مع دراسة آل خنجف (٢٠٢١)، ودراسة بيومي ومحمد (٢٠٢١)، ودراسة (Triwiyanto & Iriani (2022)، ودراسة أحمد (٢٠٢٣) ودراسة (Rajab (2023) التي توصلت إلى فاعلية البرامج والأنشطة المقدمة لتنمية مهارات القيادة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- وترجع الباحثة هذه النتائج أيضاً إلى طبيعة البرنامج القائم على استراتيجية السقالات التعليمية والذي أتاح للأطفال فرص المشاركة الإيجابية والممارسة الفعالة خلال مراحل تطبيق الاستراتيجية، حيث يعد الطفل محور العملية التعليمية لا يقتصر دوره على تلقي المعلومات، مما أسهم في تحقيق مبدأ التعلم النشط وساعد ذلك على بقاء أثر التعلم.
- توفر الدعم والمساعدة للأطفال من خلال الباحثة والأقران القادة الأكثر خبرة، بهدف مساعدتهم على التعلم وتنمية مهارات القيادة لديهم وفي بداية النشاط يزداد هذا الدعم ويقل تدريجياً حتى يتلاشى نهائياً في نهاية النشاط ويتمكن الطفل من القيام بالأداء المطلوب بمفرده ويمارس مختلف مهارات القيادة بشكل مستقل.
- مساعدة الأطفال على كيفية الاستفادة من الخبرات السابقة وتوظيفها عند حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المشابهة، حيث تم تقديم التلميحات اللفظية وغير اللفظية والمعلومات الإرشادية والتوجيهات والأسئلة والأمثلة والنمذجة؛ لمساعدتهم على تنشيط الفكر وتحسين الفهم للتركيز في أداء المهام وتحقيق النتائج المرجوة.
- وجاءت تلك النتائج متسقة مع دراسة خلف (٢٠٢٠)، ودراسة Georgiou & Angeli (2021)، Chen & Adams,(2022)، ودراسة عبد المنعم (٢٠٢٢) التي أثبتت جميعها نجاح تطبيق استراتيجية السقالات التعليمية مع الأطفال في تنمية المهارات والمفاهيم والاتجاهات المرجوة.

توصيات البحث:

- (١) إعداد ورش عمل للطالبات المعلمات بأقسام تربية الطفل؛ للتوعية بأهمية استراتيجية السقالات التعليمية وتكليفهن بإعداد أنشطة تعليمية قائمة على هذه الاستراتيجية.

فاعلية برنامج قائم على السقالات التعليمية لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة

- ٢) عقد دورات تدريبية لمعلمات الروضة؛ لتدريبهن على استخدام السقالات التعليمية في تعليم وتعلم الطفل لإكسابه مفاهيم ومهارات تعليمية مختلفة.
- ٣) تدريب الطالبة المعلمة على مهارات القيادة وكيفية تنميتها للطفل.
- ٤) دعم المشاركة الوالدية في تنمية مهارات القيادة لدى طفل الروضة باعتبارها أحد المهارات المهمة للمستقبل.

بحوث مقترحة:

- ١) فاعلية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة.
- ٢) استخدام أنماط مختلفة من السقالات التعليمية ومعرفة أثر استخدامها في تنمية بعض مهارات القيادة لمراحل تعليمية مختلفة.
- ٣) برنامج قائم على السقالات التعليمية لتنمية مهاراتي حل المشكلات واتخاذ القرار لدى طفل الروضة.
- ٤) استخدام السقالات التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

المراجع

- إبراهيم، أحمد سليمان. (٢٠٢٢). استراتيجية السقالات التعليمية كأساس لتطوير درس التربية الرياضية وتأثيرها على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية. مج ٥، ع (١٠). ٢٩٣ - ٣٢٨.
- أحمد، شهد أحمد حسن. (٢٠٢٣). دور اللعب في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٦، ع (٢٤). ١ - ٣٤.
- أحمد، فاطمة أحمد عبد الصبور. (٢٠١٥). " خدمة الجماعة وتنمية المهارات القيادية". مجلة الخدمة الاجتماعية: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ع (٥٣). ٣٨٧ - ٤٠٨.
- أل خنجف، وافية أحمد مهدي. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات القيادية لطفل الروضة. مجلة كلية التربية، ع (١٠٣). ٤٤١ - ٤٩٤.
- أل قماش، عبير حسين. (٢٠٢٠). " نظريات القيادة واتخاذ القرارات". إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية): كلية التربية، جامعة أسيوط. مج ٢٦، ع (١٢).
- برغوث، رحاب صالح. (٢٠١٥). "برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة". مجلة دراسات الطفولة: كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية. ٢٧ - ٤٢.
- بيومي، عبير عبد الصمد، ومحمد، هدى إبراهيم علي. (٢٠٢١). فاعلية بعض الألعاب الإلكترونية في تنمية المهارات القيادية لدي طفل الروضة في ظل الثورة الصناعية الرابعة. المجلة التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج. ج ١، ع (٩٠). ٥٤٢ - ٥٨٠.
- الحارثي، فاطمة سعد. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ع (١٢٩). ١٥٩ - ٢٥٣.
- حمودة، شيماء حسن بسيوني أحمد. (٢٠٢٠). الاكتشاف المبكر للهوية القيادية عند أطفال الروضة أثناء اللعب الحر: دراسة تشخيصية. مجلة كلية التربية، مج ٨٠، ع (٤). ٣٢١ - ٣٤٠.

فاعلية برنامج قائم على السقالات التعليمية لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة

- خلف، أمل السيد. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تكوين بعض المفاهيم الفيزيائية وتنمية الحس العلمي لدى طفل الروضة. مجلة كلية رياض أطفال، جامعة بورسعيد. ع (١٧). ١١١ - ١٨٩.
- زريقات، عبير أحمد فلاح. (٢٠١٨). "بناء برنامج تدريبي مستند إلى نموذج القيادة الإبداعية ودراسة فاعليته في تنمية مهارات القيادة وتنمية الذكاء الانفعالي ومهارة حل المشكلات لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين والمتفوقين"، رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- الزهراي، أحمد محمد. (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية حل المسائل اللفظية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط. مج ٣٥، ع (٢). ١ - ٤٦.
- شبهو، سامية مختار. (٢٠١٩). "فاعلية برنامج قائم على المشاركة الوالدية في تنمية بعض مهارات القيادة لدى عينة من أطفال الروضة". مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط. ع (١٢). ٦٥ - ١١٧.
- عبد الجواد، كريم. (٢٠١٨). الشخصية المتكاملة. ط ١. دار النهار للنشر والتوزيع. الجيزة.
- عبد المنعم، سهر عاطف. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج باستخدام السقالات التعليمية لتنمية بعض مفاهيم علوم الحياة وعمليات العلم الأساسية لدى طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد. مج ٢٤، ع (٢). ٦٣٧ - ٧١٣.
- عراقي، شيرين عباس. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لطفل الروضة بمنهج ٢٠٠ متعدد التخصصات. مجلة الطفولة والتربية. ع (٤٧)، ج ٢. ٣٧٥ - ٤٤٦.
- العشري، إيناس فاروق، ونصار، حنان محمد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتحسين بعض سلوكيات الإتيكيت لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة. ع (٣٠).
- قنصوه، كامل عبد الحميد. (٢٠١٦). "أثر برنامج تربية حركية قائم على استراتيجيات القبعات الست لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة". دراسات في التعليم العالي: جامعة أسيوط. ع (١٠). ١٧٥ - ١٩٧.
- محمد، كمال الدين حسين. (٢٠٢٠). "فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة". مجلة كلية رياض الأطفال: كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد. ع (١٧). ٨٤٠ - ٨٨٨.

- Ada, B. D., & Zemat, R. (2022). An Examination of the Creative Leadership Skills of Pre-School Administrators and Teachers. *International Journal of Educational Research Review*, 7(3), 143-156.
- An, Y. J., & Cao, L. (2014). Examining the effects of metacognitive scaffolding on students' design problem solving and metacognitive skills in an online environment. *Journal of Online Learning and Teaching*, 10(4), 552-568.
- Belland, B. R. (2017). *Instructional scaffolding in STEM education: Strategies and efficacy evidence* (p. 144). Springer Nature.
- Chen, J. J. (2023). Leadership at play in preschool children: a systematic synthesis of nearly nine decades of research. *Early Education and Development*, 34(1), 1-26.
- Chen, J. J., & Adams, C. B. (2022). Drawing from and Expanding Their Toolboxes: Preschool Teachers' Traditional Strategies, Unconventional Opportunities, and Novel Challenges in Scaffolding Young Children's Social and Emotional Learning During Remote Instruction Amidst COVID-19. *Early Childhood Education Journal*, 1-13.
- Clark, R. M., & Mahboobin, A. (2017). Scaffolding to support problem-solving performance in a bioengineering lab—a case study. *IEEE Transactions on Education*, 61(2), 109-118.
- Ellam-Dyson, V., & Palmer, S. (2022). Leadership coaching? No thanks, I'm not worthy. *Coaching Practiced*, 155-167.
- Frederico, M. (2018). Developing effective leadership in Child and Family Practice: Types of leadership. In *Leadership in child and family practice* (pp. 42-56). Routledge.
- Freitas, S., & Routledge, H. (2013). Designing leadership and soft skills in educational games: The e-leadership and soft skills educational games design model (ELESS). *British Journal of Educational Technology*, 44(6), 951-968.
- Gellert, U. (2020). Sociological approaches in mathematics education. *Encyclopedia of mathematics education*, 759-820.
- Georgiou, K., & Angeli, C. (2021). Developing computational thinking in early childhood education: A focus on algorithmic thinking and

- the role of cognitive differences and scaffolding. *Balancing the Tension between Digital Technologies and Learning Sciences*, 33-49.
- Goh, C. C. (2017). Research into practice: Scaffolding learning processes to improve speaking performance. *Language Teaching*, 50(2), 247-260.
- Jones, J. A. (2019). Scaffolding self-regulated learning through student-generated quizzes. *Active Learning in Higher Education*, 20(2), 115-126.
- Loparev, A. (2016). *The impact of collaborative scaffolding in educational video games on the collaborative support skills of middle school students*. University of Rochester.
- Malinauskiene, D. (2021). THE EXPRESSION OF CHILDREN'S EARLY LEADERSHIP IN GAMES. In *INTED2021 Proceedings* (pp. 671-676). IATED.
- Moro, B. (2017). Scaffolding strategies for english language learners. *Fordham University*.
- Muhonen, H., Rasku-Puttonen, H., Pakarinen, E., Poikkeus, A. M., & Lerkkanen, M. K. (2016). Scaffolding through dialogic teaching in early school classrooms. *Teaching and teacher education*, 55, 143-154.
- Munday, J., Thompson, N., & McGirr, M. (2020). Supporting and scaffolding early childhood teachers in positive approaches to teaching and learning with technology. *STEM Education Across the Learning Continuum: Early Childhood to Senior Secondary*, 113-135.
- Northouse, P. G. (2021). *Leadership: Theory and practice*. Sage publications.
- Park, M. H., Tiwari, A., & Neumann, J. W. (2020). Emotional scaffolding in early childhood education. *Educational Studies*, 46(5), 570-589.
- Rahmatika, A. K., & Pranoto, Y. K. S. (2020). The Involvement of Father's Role in Parenting to Form Leadership Attitude in Early Age Children. *BELIA: Early Childhood Education Papers*, 9(2), 89-94.

- Rajab, A. A. A. (2023). A Proposed Vision for a Program to Develop some Leadership Skills among Early Childhood Children in the Kingdom of Saudi Arabia. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*, (41), 163-175.
- Savenkova, T. D., Karpova, S. I., Sukhova, E. I., & Khodakova, N. P. (2020). The Development of Leadership Qualities In 6-7-Year-Old Children in The Process of Joint Activities. In *SHS Web of Conferences* (Vol. 79, p. 04002). EDP Sciences.
- Sun, J., Anderson, R. C., Perry, M., & Lin, T. J. (2017). Emergent leadership in children's cooperative problem-solving groups. *Cognition and Instruction*, 35(3), 212-235.
- Swantner, E. (2016). *The Influence of Implementing the Leader in Me at a Title I Elementary School*. Lamar University-Beaumont.
- Triwiyanto, W., & Iriani, A. (2022). Building Healthy Child Leaders Training E-Module: Training Materials for Mentors. *Journal of Education Technology*, 6(1).
- Walker, C. (2017). Tomorrow's leaders and today's agents of change? Children, sustainability education and environmental governance. *Children & Society*, 31(1), 72-83.
- Walter, F., & Scheibe, S. (2013). A literature review and emotion-based model of age and leadership: new directions for the trait approach. *The Leadership Quarterly*, 24(6), 882-901.
- Xu, J. H. (2017). Leadership theory in clinical practice. *Chinese Nursing Research*, 4(4), 155-157.
- Zurek, A., Torquati, J., & Acar, I. (2014). Scaffolding as a Tool for Environmental Education in Early Childhood. *International Journal of Early Childhood Environmental Education*, 2(1), 27-57.